mroftalp htehaB ni knil muideM

8 - شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري - الدرس الثامن - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

قراءتنا هذه الليلة في كتاب الرقاب صحيح البخاري اه قبل ان نبدأ نسأل الله تعالى التوفيق والسداد والاعانة والرشاد. اه نعرض وعليكم مشورة في الاستمرار هذه الليالي في الدرس آآ او نتوقف - 00:00:40

لان تأملت في الامر هذه الساعات وهذه الليالي يعني ليالي قيام وقراءة وذكر وتعبد ثم تأملت انه قد يكون في لحظات يعني بعد الصلاة بعد ان يصلي الانسان بعد العشاء آآ حظه من اول الليل - 00:01:10

قد يكون له استراحة وهذا هو غالب الحال من الناس ثم يكون من اخر الليل له يعني حظه فقلت نعرظ الامر عليكم في حيث انكم تبدون الرأي تكتبون رأيكم اننا نتوقف - 00:01:40

آآ او نستمر على وضعنا لا نريد ان نستأثر بالرأي لاني اتأمل يعني اه تأمل فيه. ارجو ان تبدو رأيكم. اه يعني في نهاية الدرس تكتبون مقترحاتكم لنا وكنا في الدرس الماضي وقفنا عند - 00:02:00

رضي الله عنه وهو ما قال فيه البخاري رحمة الله عليه في باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها آآ قال حدثنا عبدان ابي اه قال حدثنا نعم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيرا قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا - 00:02:30

اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء. وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له ما لا نجد له - 00:03:10

موفعا الا التراب. قال حدثني محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل. قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا - 00:03:30

وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب. قال حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:03:50

قصه يعني قص الحديث بمثله. هذا الحديث يعني دخوله في هذه الترجمة باب ما جاء في ما يحذر من زهرة الدنيا دخوله فيها كما قال العيني رحمه الله ومطابقته تؤخذ من - 00:04:10

قوله رضي الله عنه ولم تنقصهم الدنيا شيئا. قال يستخرجها منعا عن النظرة واضح. اه وهذا الحديث فيه عدة قضايا ولذلك البخاري رحمه الله اورده في عدة مواضع من صحيح. في في هذا الكتاب في الرقاق اورده هنا واورده فيما يأتي بعد ابواب - 00:04:40

باب الحقر ولذلك سيكون ان شاء الله التعليق عليه هناك لكن نذكر شيئا مما يعني مقصد الباب هنا واورده في كتاب الدعوات لانه قال لدعوته واورده في كتاب التمني واورده في كتاب المرظى واورده في كتاب الطب - 00:05:20

بحيث الاكتواء وحيث يعني هل متى يقرأ ومتى لا يكره؟ لان هذا الحديث فيه امور كثيرة انبه الى شيء يعني مهم وهو انه ولما اه

قال وقد اكتوى يعني قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه - 00:05:50
قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوته بالموت يفهم من هذا انه يدعو لكثرة البلاء الذي نزل به. قد ظاهرة يعني لكن الظاهر والله اعلم انه ليس بذلك - 00:06:20
لانه علل بشيء اخر. قد يكون فهمه الراوي هذا لكن الصحابي علل بشيء اخر وهو قال قوله بعد ذلك فان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء. وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب - 00:06:40
فهذا يدل على ان آآ انه تمنى بهذا خشية ان يذهب اجره ليس لكثرة البلاء فانه رضي الله عنه قد اصابه من البلاء في اول الاسلام في ما كان يعذب به في في في مكة لما كان في اول الامر - 00:07:00
اشد مما هنا ومع ذلك لا زال صابرا ومحتسبا. رضي الله عنه وارضاه كما تعرفون لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ادعوا لنا فانزل الله عز وجل فقال اصبروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30
كان من قبلكم يؤتى ينشر بالمنشار ما بين مفرق رأسه او عظمه ولحمه فيصبر فصبروا رضي الله عنه الظاهر انه ليس هذا التضجر من الحياة ليس لاجل البلاء الذي نزل به وانما لما رأى ان الدنيا انفتحت عليه وان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50
اكثرهم واكثر الفضلاء كانوا آآ قد مضوا ولم ينالوا من الدنيا شيئا. هذا التنبيه عليه ولذلك قال العيني اه قوله ولم تنقصهم فيها شيئا اي لن تدخل الدنيا فيهم او لم تدخل الدنيا فيهم نقصا. بوجه من - 00:08:20
اي لم يشتغلوا بجمع المال بحيث يلزم في كمالهم نقصان. يعني من جمع لانهم قد كمل حظهم من الخير والدين. فلم تشغلهم الدنيا واما قوله في الحديث انا لم نجد الا ما موضعا ما - 00:08:50
نجد له موضعا الا التراب فالمراد به يعني الصحيح من اقوال العلماء بناء بناء الحيطان بناء البناية وهذا ذكر العلماء ان المراد به انه كثر الخير في الناس حتى انه اصبح لا ليس - 00:09:20
ليس هناك مجال للصدقة لكثرة استغناء الناس. فاصبحوا المال كثير فيبنون في هذا الحديث من الحذر من الاشتغال بالدنيا. لدرجة ان الصحابي تمنى الموت وقال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدعاء بالموت آآ لدعوت به - 00:09:40
والذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم احدكم الموت لضر نزل به ضرنا زلمة. من حيث الضر في البلاء. هذا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. اما عن - 00:10:30
اه الفتن وكثرة الفتن وان يدعو اذا كثرت الفتن وخشي على نفسه فالصحيح من اقوال العلماء ان هذا لم يرد ولذلك من العلماء من لما كثرت عليه الفتن تمنى الموت. ودعا به ومنهم البخاري رحمه الله - 00:10:50
لما كثر اصحاب الفتن عليهم منهم الجهمية ونحوهم وتسلطوا اه دعا الله عز وجل فقبض واستدلوا بها ان النبي صلى الله سلم اخبر انه في حديث ابي هريرة انه في اخر الزمان يمر الرجل يعني من كثرة الفتن من الفتن يمر الرجل بقبر الرجل - 00:11:10
فيدعو الله انه لو كان مكانه لما يرى من الفتن وآآ قال صلى الله عليه وسلم في دعائه كما في حديث عمار ابن ياسر عند النسائي والحاكم بسند صحيح. انه قال وان اردت بعبادك فتنة فاقبضني فاقبضني اليك غير مفتون - 00:11:40
كذلك في حديث معاذ الذي عند الترمذي فهذا معناه انه صلى الله عليه وسلم يسأل الله ان يقبضه قبل الفتن وليس المعنى ان يعجل بقبضه ذلك الانسان التمني احيانا لا يكون اه - 00:12:10
تمني يعني لو انه لو مات لا يتمنى مثلا ان ان يموت. تمنى لو كان مات. مثل مريم لما قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. تمنت انها قبل الفتنة انها ماتت. قبل المحنة التي نزلت فيها. اما - 00:12:40
بعد نزولها بها لم تتمنى. الاية واضحة انها قالت يا ليتني مت قبل هذا وهي لم تدعو بتعجيل الموت عليها. انما تمنت انه لو ماتت قبل هذه الفتنة التي لانها امر شديد - 00:13:00
لولا ان ثبتها الله عز وجل آآ والدعاء الانسان اذا كثرت الفتن ودعى ان الله عز وجل يثبته. او ان الله يقبضه اليه ثابتا هذا لا بأس به وهذا من دعاء الانبياء كما في دعاء يوسف. توفني مسلما انت وليي في الدنيا والاخرة. توفني مسلما والحقني بالصالحين -

00:13:20
وبدعاء سليمان وغيره. ان يدعو بان يتوفى مسلما الشاهد انه لا يكون بسبب نزول البلاء يضجر من البلاء لان قال لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به ومن هذا قلنا ان ان اه ان كلام اه خباب هنا انما لما رأى فتنة - 00:13:50
كثرت عليه مع يعني آآ خشية ان يذهب اجره دعا قال لولا التمني النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لا تمنيه. هذا يعني الذي ينبغي ان يحمل عليه. وقد يكون - 00:14:20
وقد يكون مثل ما فهم الراوي عنه انه لم قاله قد اكتوى سبعة سبعا اي سبع كيات من المرض لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن دعاء بالموت لدعوت به قد يكون. لكن المحمل الحسن هو ذاك - 00:14:40
الباب الذي يليه آآ طبعا الحديث هذا له آآ له ايضا آآ يحتاج الى زيادة بسط لكن لان البخاري سيورده ايضا في باب فظل الفقر سيكون هناك كلام عليه اوسع لاننا اطلنا في هذا - 00:15:00
الباب كثير ينبغي ان لا يكون المقصود هو اننا ننتهي من الكتاب وننتهي منه. هو المقصود ان نستفيد وان نتذاكر. قال البخاري رحم الله باب او باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا - 00:15:20
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا ظنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. قال جمعه سعر. قال قال مجاهد الغرور الشيطان. ثم قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم القرشي - 00:15:50
قال اخبرني معاذ ابن عبد الرحمن ان ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء. ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30
يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم المسجد وركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:16:50
انا لاحظت في طبعة اه اه عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله التي هي رواية ابي ذر. لاحظت ان ما مر معنا من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه ولا يقول سلم الظاهر ان هكذا هو في - 00:17:10
نشحت رواية ابيذر يعني ليس فيه ذكر التسليم مع ان الروايات المعروفة ومن صحيح البخاري رواية اخرى والطبعات الاخرى للفتح فيها ذكر وسلم. فهذه المسألة هذا يدل على انه ان كانت من اصل الصحيح اصل صحيح البخاري يدل على انه - 00:17:40
لا يرى بذلك بأسا كما هو مسلم. مسلم رحمه الله ايضا بمقدمة صحيحه اه قال صلى الله الله عليه هكذا دون ذكر وسلم في المقدمة. كذلك كان ابن منده والخطيب - 00:18:10
وجمعت الخرق في مختصره فقهي فرقه ابو القاسم فدل على ان هؤلاء لا يرون بأسا بان يقتصر على الصلاة. يقول صلى الله عليه او يقتصرون على عليه السلام. واما بعض الفقهاء ومنهم النووي - 00:18:30
وقال انه مكروه ان يقتصر على ان تقول عليه السلام او ان تقول صلى الله عليه دون التسليم يقول لان الله قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ونبه النووي في مقدمة صحيح مسلم على ذلك - 00:19:00
وفي تقريب اه كذلك مختصر التقريب والارشاد مختصرة لعلوم الحديث الذي شرحه في تدريب الراوي يعني اكد على ضرورة ان يكتبها كاملة صلى الله عليه وسلم وانه يكره الاختصار على احدهما. ولكن الظاهر آآ انها كراهة وليست - 00:19:20
شديدة لان مذهبي جماعة من العلماء الذي انهم يرون ان لا بأس بذكر احدهما. آآ على كل الانسان اذا وجد انه مكتوبة مثلا صلى الله عليه دون كلمة وسلم. الاولى له ان يكمل لان هذا دعاء. وهذا موضع دعاء - 00:19:50
فلا يقتصر على المكتوب من حيث آآ النطق او ما مكتوب عليه السلام يبدلها يقول صلى الله عليه وسلم اما من الرواية والنقل رواية الكتب فلا يغير فيها شيئا لان الرواية العبرة فيها النقل والتحمل والامانة - 00:20:20
وتكتب كما هي اه ما لم يكن هناك خطأ واضح اه ينبه عليه تنبيه وهذا ما يتكلمون عليه في كتب الحديث مصطلح الحديث ينبهون

عليه في اردت التنبيه على هذا الموضع لانه تكرر في هذه النسخة - 00:20:40
اه البخاري رحمة الله عليه تلاحظون انه اورد اية لا ابو ترجم عليه باية فيها التحذير من من الشيطان والاغترار بالدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا والشيطان ايضا ولا يغرنكم بالله الغرور ثم اورد حديثا فيه فضل الوضوء والركعتين وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:21:00
فمن الجامع لذكر شيء الدنيا الدنيا المعروف انها اغترار بالدنيا بالتوسع في الملذات او الوقوع بالمعاصي. في هذا هذا تنبيه على انه قد يدخل الغرور للانسان من الطاعة. يقول انه محسن واطاع - 00:21:30
وادى الصلوات وتوضأ ويعمل الحسنات فثم يتساهل في الذنوب. فاراد التنبيه انه وقد يغتر الانسان اذا فعل الطاعات وخاصة ما رتب عليها مغفرة الذنوب او رفعت درجات او غير ذلك من من - 00:22:00
محصلات الحسنات الاعمال الصالحة لا تغتر بل كل خائفا هل قبل الله منك ام لم يقبل؟ لانه فان الشأن مع العمل الشأني القبول. ولذلك كان ابن عمر وغيره يقول لو علمت ان الله - 00:22:20
تقبل مني ركعتين لتمنيت الموت. لان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين. والمقصود هنا قال العلماء من المتقين اي الذين اتقوا الله في ذلك العمل. انما يتقبل الله من المتقين الذين اتقوا الله في ذلك العمل احسانا - 00:22:40
من حيث الاخلاص ومن حيث احسان العمل بموافقة الشريعة والسنة. اه قال جمعه السعير جمعه سعر. هذا تنبيه استطراد من البخاري رحمة الله عليه. ثم قال قال الغرور الشيطان. تفسير ولا يغرنكم بالله الغرور. والغرور - 00:23:00
اه فعول بمعنى فاعل. يعني يغار غرور بمعنى غار يغر الناس. بفتح وفسر بالشيطان لان الشيطان رأس التغرير بالناس. والا هو اصل الغرور كل ما يغره الانسان. اصل الغرور هو كل ما يغره الانسان لكنه آآ فسر - 00:23:30
هذا بنوع خاص وهو اكبر الغرارين للناس هو الشيطان. واما الغرور ظم الغين فهو الاغترار نفسه. الاغترار بالشيء. اه هذا الحديث فيه فوائد كثيرة لكن الشاهد منهم لان الانسان لا يغتر مهما عمل من الطاعات. وفي الحديث ان احسان الوضوء يعني اسباغه كما جاء - 00:24:00
بعض الروايات انه آآ من اسباب تكفير السيئات لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من توضأ مثل هذا الوضوء وفي اكثر الروايات نحو وضوئي هذا لان معاذ آآ عثمان رضي الله عنه كما هذا الحديث معروف هذا حديث عمران آآ اهل ابن ابان انه - 00:24:30
قال اتيت عثمان بوضوء او بطهور بفتح الطاء او بفتح الواو وضوء او بطهور اللي هو الماء الذي يتطهر به. فتوضأ واحسن الوضوء. صفة الوضوء المعروفة الذي هو مشهور حديث عثمان. ثم - 00:25:00
قال من توضأ نحو وضوئي هذا بضم الواو الوضوء بضم الواو الفعلي. قال هنا المثلية المثلية هنا هل المقصود بها المثلية آآ من كل وجه نبه ابن حجر في اول - 00:25:20
في كتاب الوضوء على ان المقصود بالمثلية هو ما جاء في اكثر الروايات بلفظ نحو وضوءي هذا نحو وضوئها ولذلك قال العيني قال قوله مثل هذا الوضوء قال المثلية لا تستلزم ان يكون وضوء - 00:25:50
مثل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من كل وجه. لتعذر ذلك. لان هذا متعذر. هذا فيه تعذر لان الانسان لا يستطيع ان يفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم من كل من كل وجه. آآ - 00:26:10
ثم اتى المسجد فركع ركعتين. ثم جلس. اه هنا هذا في الحديث ركعتين. وهو الحديث المشهور انها من توضأ وصلى ركعتين في في بعض الروايات لا يحدث فيهما نفسه كما هو مشهور. الا غفر الله له. آآ - 00:26:30
وفي هذا الحديث ركعتين وفيه غفر له ما تقدم من ذنبه. لكن في بعض الروايات نبه ابن حجر عليها في الفتح والعين في شرحه. والمناسبة شرح العين هو آآ كشرح ابن حجر في اغلبه لكنه رتبه ترتيبا حسنا سبحان - 00:27:00
حسن الترتيب في في اه الحديث في الشرح حتى انه اذا ذكر الحديث يعتني بتخريجه اولا يقول واخرجه مسلم. واخرجه النسائي

مسلم في الطهارة طرف الاسناد واخرجه النسائي في الصلاة عن كذا مثلا. وهكذا طريقته ففيه حسن ترتيب - 00:27:30
وابن حجر والعيني ابن حجر شافعي والعيني حنفي. وابن حجر اخته زوجة العيني. ويقال قال انه كانت تستعير او تأخذ اه نسخ فتح الباري من اخيها لزوجها فيستفيد منها اثناء الشرح - 00:28:00
ومحمود العين كان بينه وبين ابي الحجر شيء من من يعني التنافس نحو ذلك ولذلك تجده يتتبع بالحجر في كثير من هذه يعني المواضع يتتبعه ويقول وقال بعض او قال بعضهم كما سيأتينا في الباب الذي بعده ولذلك من - 00:28:20
اه قال لها كتابا في الرد عليه سماه الاعتراض نقض الاعتراض. اه لماذا لانه وجده فاخذها وتتبع الاعتراضات التي اعترضها عليه. وقال قال بعضهم قال كذا فتتبعها وردها والف بعضهم المحاكمة بيني بالعين وابن حجر ومن طرائف ما يذكر - 00:28:50
انهم وكانا جالسين فيهم بجوار مسجد الجامع سقطت حجرة من من مئذنة الجامع. وقال العين الى ما رأى سقوطها قال انظر الى لؤلؤ الحجر كيف يسقط. قال ابن حجر وانظر الى لؤم العين كيف اسقطته. ينبهك الا احدهما الى - 00:29:20
الاسم الثاني ها هذا اسمه العيني يقول بالعين ولذلك قال الحجر سقط حبايب ولا يعني ذلك ان هناك عداوة شديدة بينهما انما اشياء مما يحرص من الاقران ولا هم اصهار. اخت بالحجر عند العين - 00:29:50
نعم نعم ماذا قال هنا؟ نعم هنا ننبه على مسألة هذا الحديث نبه الحجر على شيء لطيف. وهو ان حديث عثمان ورد بصلاة ركعتين وانه يغفر ما تقدم من ذنبي وما تقدم من ذنبي وورد بالذهاب الى صلاة - 00:30:10
وانه يغفر له ما بينه وبين الصلاة التي قبلها. فهل الحديث يحمل على الاخر بحيث يصبح المطلق في قوله يغفر له ما تقدم من ذنبه آآ المقصود به ما بين الصلاتين - 00:30:50
ومقصودة بالصلاة التي بعده هي صلاة المفروضة فيقول ابن حجر ثم ذكر بعد لذلك الخلاصة سنذكرها بعد ما نقرأ كلامه رحمة الله عليه. قال قوله ثم اتى المسجد ركعة ركعتين ثم جلس هكذا اطلق صلاة ركعتين. قال وقيده مسلم بلفظ - 00:31:10
بروايته في روايته بلفظ ثم اتى ثم مشى الى الصلاة المكتوبة. فصلاها مع الناس او في المسجد وكذا وقع في رواية فيصلي صلاة. وفي اخرى لهو لمسلم عنه فيصلي الصلاة المكتوبة. وزاد الا - 00:31:40
غفر الله له ما بينها وبين الصلاة التي تليها. يعني التي سبقته. وفيه تقييد لما اطلق في قوله في رواية اخرى غفر غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وان التقدم خاص بالزمان الذي بين الصلاتين - 00:32:00
واصلح منه في رواية ابي صخرة عن حمران عند مسلم ايضا ما من مسلم يصلي يتطهر فيتم الطهور الذي كتب عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارة لما بينهن. يعني - 00:32:20
هذه ظاهرها انها في الصلوات الخمس. وظاهرها بل صريحة نصها انها في الصلوات الخمس وانها في اه مغفرة ما بين الصلاتين. الذنوب التي ما بينهما. ثم قال وتقدم من طريق عروة عن حمران الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي حتى يصليها. قال - 00:32:40
وفيه تقييده بمن لم يغشى الكبيرة. يعني في ايضا في الرواية ما لم اجتنبت الكبائر. في الرواية قارب قلبينت توجيه ذلك في كتاب الطهارة واضحا. يعني الجمع بين الروايات ثم قال والحاصل - 00:33:10
ان لحمران عن عثمان حديثين في هذا. احدهما مقيد بترك حديث النفس. وذلك في صلاة ركعة مطلقا غير مقيد غير مقيد بالمكتوبة. والاخر في الصلاة المكتوبة في الجماعة او في المسجد من غير تقييد بترك حديث النبي. خلص الحافظ رحمة الله عليه ان حديث آآ حمران عن - 00:33:30
هو هذا. حديث احدهما مطلق ركعتين ولو نفلا بان لا يحدث بهما نفسه. يعني بعد الطهور والحديث الثاني انه في الصلاة المكتوبة في الجماعة او في المسجد لم يذكر حديث الناس بل مطلق. وهذا الحمد لله من رحمة الله. يعني هذا وهذا - 00:34:00
اما قوله صلى الله عليه وسلم لا تغتروا يعني هذا الحديث لا يغرنكم ولا تحمل الغفران على عمومه في جميع الذنوب. فتسترسل في الذنوب اتكال على غفرانها بالصلاة. فان الصلاة التي تكفر - 00:34:30
ذنوب هي المقبولة والاطلاع لاحد عليه. كما قال عز وجل انما يتقبل الله من المتقين. فانت اذا فعلته توضأت واحسنت الصلاة وكذا

هل تعلم ان الله تقبل منك؟ الله اعلم - 00:34:50
هذا ذكره ابن حجر ذكره هنا يعني انه المقصود وتغتروا لا تغتروا انه تغفر جميع الذنوب. ولا تغتروا بانه تكون قد اذا قبلت منكم ونبه على انه هو الذي قدمه في شرح الحديث في باب الوضوء. ثم قال وظهر لي جواب اخر - 00:35:10
وهو ان المكفر بالصلاة هي الصغائر. فلا تغتر فتعمل الكبيرة بناء على تكفير الذنوب بالصلف فانها فانه خاص بالصغائر. او لا تستكثروا من الصغائر فان بالاصرار تعطى حكم الكبيرة. فلا يكفرها ما يكفر الصغيرة. او ان ذلك خاص باهل الطاعة - 00:35:40
الا يناله من هو مرتكب في المعصية؟ يعني على ظاهر قوله انما يتقبل الله من المتقين يعني بالحجر ذكر هذه الوجوه لقوله لا تغتروا. آآ كذلك ممكن ان يقال انه ان هذا الوعد في هذا الحديث آآ مقيد بشرط لا يعلمه - 00:36:10
الا الله عز وجل. العبد لا يعلم حصوله. كما قيل لعمر رضي الله عنه والله ان النبي صلى الله عليه وسلم بشرك بالجنة. قال وما يدريني لعله على شرط لم يتحقق. يعني علاج لا يغتر - 00:36:40
فهنا فهنا يحمل هذا على مثل هذا الشيء. ولا شك ان وعد الله حق. لا نقول انه انه هل يخلف الله وعده؟ يقول لا يخلف الله وعده لكنه قد يحصل من العبد من العبد آآ يعني اغترار او شيء او تقصير - 00:37:00
او تقصير في العمل قال العيني رحمة الله عليه آآ قوله جاء في رواية ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب كتب عليه فيصلي الصلوات الخمس الا كانت كفارة لما بينهن وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه يعني الذنب الذي بينه وبين الله - 00:37:20
واما ما بينه وبين العباد فلا يغفر الا بارضاء الخصم. فلا يغفر الا بارضاء الخصم. ايضا هذه مسألة قضية هذه مسألة اخرى. قضية حقوق العباد. قال وقوله لا تغتروا فتجسرون - 00:38:00
على الذنوب متعمدين او معتمدين على المغفرة للذنوب فان ذلك بمشيئة الله عز وجل. ايضا هذه تنبيه على انه لا يركب العبد فانها فان الله لا نعلم هل قبل الله ذلك منه ام لا - 00:38:20
طيب. آآ الباب الذي يليه هو باب ذهاب الصالحين. هذا سيكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل ننتظر منكم ايها الاخوة آآ اراؤكم في استمرار الدرس او التوقف الله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:40
- 00:39:12